

(أسباب عزوف وتسرب الطالبات عن أكمال الدراسة المتوسطة في أطراف قضاء

الحويجة من وجهة نظر الهيئة التعليمية)

بحث تقدم به الباحثان م.م. زياد خلف ابراهيم الجبوري / م.م. اسماعيل حماش

حندة الجميلي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم

التربوية والنفسية

خلاصة البحث

هدف البحث الحالي التعرف على أسباب عزوف وتهرب طالبات المرحلة المتوسطة في أطراف الحويجة من وجهة نظر الهيئة التعليمية.

لقد اختار الباحثين عشرة مدارس في المرحلة المتوسطة بصورة عشوائية

كما اعد الباحثين استبيان مغلق تكون من (١٣) فقرة كما قام الباحثين بزيارة ميدانية إلى بعض المدارس ومقابلة عينة من الطالبات بغية الأخذ بآرائهن

وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة استخرج الباحثين النتائج التالية :-

١- ضرورة تثقيف المجتمع الريفي وكذلك أيجاد مدارس خاصة بالبنات .



٢- صعوبة المنهج الدراسي وعدم تنقيحها سنويا يؤدي إلى عزوف الطالبات عن الدراسة كما أن كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يؤدي إلى ضعف مستوى الطلاب .

Research abstract

The aim of the present research is to know the reasons of refraining and escaping of the student girls of the intermediate school from fulfilment of the intermediate school in al_hawija suburbs in viewpoint of the educational commission. the researchers have chosen ten school in the intermediate school randomly the researchers have also prepared a close questionnaire consisting of (13) points.

they also did a field visiting to some school and meeting a sample of the students of girls so that these students opinions can be taken into account

By using the suitable statistical letters the researchers have inferred some results :-



١- the necessity of educating the rural society and finding school for girls .

٢- the difficulty of the educational courses and their being not checked annually lead to refraining of the students of girls from studying and the abundance of the students in the one class causes the weakness of the students level.

أهمية البحث والحاجة اليه :-

يعيش العالم حاليا مرحلة تتسم بتغيرات واكتشافات كثيرة ومتعاقبة وثورة معرفية وتكنولوجيا شملت جوانب ومجالات الحياة المختلفة، ويقاس تقدم الأمم بتقدم شعوبها الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بإعداد طالبات قادرات على التفكير السليم للتعامل مع متغيرات العصر الجديدة .

ويعد التعليم وسيلة المجتمع في هذا البناء ، وتعتبر المرحلة المتوسطة المرحلة الأساسية في إعداد الفرد للتعامل مع المجتمع، والإسهام في تنميته وحل مشكلاته وذلك بما يكسبه للفرد من مهارات، وأي مجتمع من المجتمعات لا يستغني عن جهود أي فرد من أفراده في سبيل التقدم والتنمية.

وعلى الرغم من حاجة المجتمع إلى جهود أفراده إلا أننا نرى أن هناك نسبة من الطالبات لا بأس بها تنقطع عن الدراسة ولا تكمل



مسيرتها الدراسية، وهو ما يعرف بالتسرب او العزوف الدراسي وهذا العزوف والتسرب الدراسي مشكلة من أكثر مشكلات النظام التعليمي، وهي مشكلة عالمية، تشكو منها الأنظمة التعليمية في معظم دول العالم المتقدمة والنامية.

ولذا اهتم بعض من الباحثين ورجال التربية والتعليم بمشكلة التسرب او العزوف الدراسي لدى الطالبات وذلك لما لهذه المشكلة من أبعاد خطيرة اجتماعياً واقتصادياً وسلوكياً، حيث يشكل تسرب الطالبات إهداراً حقيقياً للجهود التي تبذلها المؤسسات التربوية من اجل الوصول الى مجتمع نسوي متعلم بأعتبار ان المرأة لها الدور الاكبر في تربية الابناء على وجه الخصوص وبناء المجتمع بشكل عام.

ولذلك فان القيمة الحقيقة للتربية تكمن في أهدافها نحو إعداد طالبات يساهمن بفعالية في المؤسسات الاجتماعية المختلفة بالإبداع والابتكار ويكون لديهن دور مهم في عملية تطوير وتقدم المجتمع (الزهراني، ٢٠٠٨: ٢).

وبهذا اصبحت مشكلة عزوف وتسرب الطالبات عن اكمال الدراسة التوسطة من الظواهر التي ينبغي دراستها وذلك نظرا للتقدم الحاصل في وقتنا الحاضر واهمية العلم بالنسبة للرجل والمرأة وضرورة مواكبة المرأة والتي تمثل نصف الآخر من المجتمع ميدان العلم والمعرفة .



ان ظاهرة التسرب تعني انتهاء دور المرأة في المجتمع وبقيائها في عقلية الأمية المتحجرة وعدم معرفتها لأبسط أمور الحياة من كافة الجوانب (العلمية والدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية) وضرورة الأسراع الى حل هذه المشكلة عن طريق وضع الحلول السريعة لأن التأخر في حل تسرب وعزوف الطالبات عن اكمال الدراسة يعني حجب دور المرأة وخصوصا في الريف عن قيام بدورها كأم فعالة في المجتمع تصنع الرجال وتعلم الصغار على مواكبة طرق العلم والمعرفة . (البزاز ، ١٩٧٣ : ٧٧)

هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه الطالبات تدفعهن إلى التسرب من الدراسة منها .:

أ - مشكلات تتعلق بأسر الطالبات :

لا شك أن من أهم أسباب الاضطراب في الحياة الأسرية هو تلك المتغيرات المادية والاجتماعية التي تهز كيان الاسرة وتختلف العديد من المشكلات ،مع انشغال ولى الامر عن ابنائه لفترة طويلة ، وخروج المرأة للعمل ، مما يخلف طلبة يعيشون القهر والخوف وعدم الاستقرار ، ومن اهم هذه المشكلات :-

١- عدم السماح بالمناقشة وبالتالي عدم احترام اراء الطالبات والاستخفاف بهن .

٢- المعاناة من عدم وجود من يستمع لهموم الطالبات ومشكلاتهن داخل الاسرة .



٣- حدوث الشجار والمنازعات والخلافات الاسرية .

٤- مضايقة اولياء الامور للطالبات بعدم السماح بتقرير امورهن بانفسهن .

(ابو غالي، ٢٠٠٧: ١٨٣).

ب- مشكلات تتعلق بالاسلوب الاداري لمديري المدارس وتأثيرها على الطالبات :

عدم قدرة مديري المدارس على ادراك مايحيط بهم فان هذا يسبب حدوث مشكلات عديدة منها :-

١-المشكلات الذاتية والصعوبات من شخصية المديرين مثل ضعفهم الاداري في ادارة المدرسة .

٢-القدرة المحدودة لمديري المدارس في ممارسة التحسين التربوي والتعليمي .

٣-الالتزام بنمط اداري في جميع المواقف الادارية .(ابو عوده ، ٢٠٠٤: ٢٣٣) .

ج- مشكلات تتعلق بمدرسي الدراسة المتوسطة :

ان المناخ الصفّي يعتبر من مسؤوليات المدرسين وبه يتأثر جميع الطلبة ولكي يكون المناخ الصفّي قابل للتعليم والتعلم فانه لا بد من ايجاد امور هادفة مريحة وداعمة للاحترام والوئام والمحبة وهذا سيدعم اوجه النشاط الاكاديمية والاجتماعية والشخصية ومن وجهة



نظر الطالبات فان تحمس المعلم للعمل وعطاءه الكبير له اثر خاص على الطالبات ومن اسباب الاحباط لدى الطالبات :-

- ١- عدم السماح للطالبات بالتعبير عن مشاعرهن فغالبا ما يقوم المدرسون باذلال الطالبات واهانتهم اذا اظهروا غضبهن .
- ٢- التركيز على جوانب الضعف عند الطالبات والاكتثار من نقدهن مما يدفعهن الى النفور التام من دروسهم .
- ٣- الاعتماد على اساليب التلقين التقليدية والاستهتار باقوال الطالبات وافكارهن .
- ٤- وجود مسافة كبيرة بين المدرسين والطالبات حيث لا يستطيع محاورته او نقاشه حول درجاته او عدم رضاه من المادة . (قطامش، ٢٠٠٤: ١٦٥)

د- مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية :

- من المشكلات التي تتعلق بالمنهاج نعرض ماياتي :-
- ١- صعوبة في دراسة المقررات الدراسية وعدم مناسبة طرق التدريس لها .
 - ٢- قلة الانشطة المدرسية التي تشبع الميول العلمية والعملية .
 - ٣- قلة التشجيع من المدرسة فلا تظهر القدرات والمواهب العلمية .
 - ٤- افتقار المناهج للمواد الاختيارية والوسائل التعليمية غير كافية .
- (خضر ، ١٩٩٣ ، ص ٩٦)

هـ - مشكلات ومعوقات عامة لدى الطالبات :



لعل ابرز المشكلات العامة التي تعاني منها الطالبات ما ياتي

:

- ١- طول المنهج الدراسي وكثافته وصعوبة استيعابه .
- ٢- عدم وجود مدرسين مقتدرين لتدريس المرحلة المتوسطة .
- ٣- عدم مساعدة المدرس للطالب في المادة التعليمية .
- ٤- عدم اهتمام اولياء الامور بالطالبات .
- ٥- تكليف المدرسين للطلبة باعمال وواجه نشاط كثيرة غير منهجية .

(www.garlsedu.net.showthread.php.29\4\2011)

و- مشكلات اخرى منها:

١ - الطالبة التي تترك مقعد الدراسة اليوم ستصبح امية إذا وهي بذلك تضيف عبأ آخر على المجتمع الذي بحاجة الى العلم والمعرفة وذلك امواكبة التقدم والتطور الذي يعيشه المجتمع لمسائرة المجتمعات الأخرى في العالم .

٢_ أن عزوف وتسرب الطالبات هو إحدى قنوات الأهدار التي تمثل (الرسوب والتسرب) الذي يقلل كفاءة النظام التعليمي مما يترتب عليه من آثار سلبية تتمثل في أهدار الموارد المادية والبشرية المتاحة .



٣ - ان البحث الحالي هو دراسة تقييمية لمرحلة دراسية مهمة في حياة الطالبة كونها تمر في مرحلة عمرية حاسمة (مرحلة المراهقة) (مشكور، ١٩٧١: ١١٠).

٤ - ان عزوف وتسرب الطالبات عن الدراسة يعني خلق مجتمع امي وواقع مظلّم تقوده المرأة والتي هي تصف المجتمع وأساسه لما تؤدي الى حدوث مشاكل كثيرة منها عدم تربية الأطفال على علم والمعرفة بسبب الأمية التي تواجه المرأة .

وبناء على ماتقدم فأن أهمية البحث يتبع من الأمور الاتية :-

١- البحث الحالي يتعلق بشريحة مهمة من المجتمع وهي الطالبات وخصوصا الأقضية والنواحي والأطراف.

٢- تسرب الطالبات من المدرسة يعد أهدار كمي ونوعي .

٣- ضرورة الأهتمام بهذه الشريحة لدورها الأساسي في نشأة جيل واعي .

٤- الأهتمام بالطالبات يعني خلق مجتمع ديمقراطي واعي قادر على محو الأمية .

٥- ضرورة الأهتمام بالطالبات من الناحية العلمية لمواكبة التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ابرز اسباب عدم أكمال الدراسة المتوسطة للطالبات (العزوف والتسرب) .



حدود البحث :-

يتحدد البحث بدراسة ظاهرة عزوف وتسرب الطالبات عن اكمال الدراسة المتوسطة في محافظة كركوك / قضاء الحويجة / القرى والأطراف التابعة للقضاء للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات :-

١ - العزوف

عرفه كل من:

أ- العيسوي (١٩٨٩) بأنه:

"ترك الشي والنفور منه" (العيسوي، ١٩٨٩: ٧٣)

ب- عودة (١٩٩٨) بأنه:

"الابتعاد عن اداء الحدث بشكل اختياري" (عودة، ١٩٩٨:

٢٤١)

ج- قطامي وآخرون (١٩٩٨) بأنه:

"عملية الانزياح والكراهية للشيء وعدم العودة الية" (قطامي

وآخرون، ١٩٩٨: ٢٤١)

٢ - التسرب :

أ- عرفه الغامدي (٢٠٠٢) بأنه:

"ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها".

(الغامدي، ٢٠٠٢: ١٩٣)

ب- حكيم (٢٠١٢) بأنه:



" انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعاً كلياً". (حكيم، ٢٠١٢: ٦٧)

الفصل الثاني

((الدراسات السابقة))

الدراسات السابقة :-

مشكور (١٩٧١):

هدفت الدراسة الى التعرف على الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي والثانوي وأثر ظاهرتي الرسوب والتسرب ، ١٩٧١ .

هدفت الدراسة :-

١- تحديد اهم اسباب التسرب والعزوف عن الدراسة لأنهما تشملمان قنوات الأهدار الرئيسة.

٢- أن الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي والثانوي ضعيفة ولا تتجاوز ٥٠ % بسبب ظاهرتي العزوف والتسرب .

٣- هناك أهدار واضح تسبب في ضياع أموال وأمكانات بسبب ظاهرتي العزوف والتسرب.

٤- دراسة واقع حال التعليم الابتدائي من حيث العزوف والتسرب والأهدار الناجم عنه خلال سلسلة زمنية كاملة غامض

أهم توجيهات الباحثة :-

١- تقييم المكون التربوي للمراحل الدراسية كافة وأعاده النظر فيها .



٢- تحديد تكاليف الطالب والطالبة السنوية وتغريم الراسبين والراسبات والمتسربين والمتسربات بمبالغ مضاعفة لتلك التكاليف للحد من هاتين الظاهرتين .

٣- صعوبة المناهج الدراسية للصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية سبب اساسي في الرسوب والعزوف .

٢- دراسة ريتشارد جيرمين Richard Germaine ١٩٩٥ م :

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب التسرب بين صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين والأمريكيون الأصليون (دراسة عبر ثقافية) ، وأشارت النتائج إلى أن نسبة التسرب في صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين أعلى بكثير عن نسبة التسرب في صفوف الطلاب الأمريكيين الأصليين ؛ وكان من أهم الأسباب في ذلك :-

- ١- نقص الرعاية المنزلية للطلاب وعدم المتابعة من قبل الأبوين .
- ٢- النظام المدرسي الذي كان يُفرق بين الطلاب الأصليين والطلاب المهاجرين فكان الطلاب غير الأصليين يشعرون بأنهم منبوذون .
- ٣- سوء الاتصال بين الطلاب غير الأصليين والمعلمين .
- ٤- الاختلافات الثقافية وتأثيرها السلبي على :
أ- تكيف المعلم مع المنهج .

ب - الفجوة الثقافية بين المنزل والمدرسة .

ج - فشل المدرسة في متابعة الطلاب من مختلف الثقافات .

٣- دراسة ويندي سكويرتز Wendy Schwartz ١٩٩٥ :



هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب التسرب من المدارس العليا في أمريكا كمشكلة قديمة ، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم هذه الأسباب :

- ١- ارتباط الطلاب بعمل يدر عليهم دخل .
- ٢- عدم الاستقرار الأسري .
- ٣- مفهوم الذات السلبي ، فهم يشعرون بالدونية ، وليس لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم .
- ٤- الحصول على معدلات سيئة ، وعدم إمكانية إنجاز الواجبات .
- ٥- عدم القدرة على الانسجام مع المعلمين .

٤- دراسة ماريا كامبوري Maria Kambouri ١٩٩٦ م:

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب تسرب الطلاب من برامج تعليم الإنجليزية للمتكلمين باللغات الأخرى ، وأشارت النتائج إلى أن من أهم الأسباب (عدم رضا الطلاب عن قاعات الدراسة ، عوامل ذاتية تتعلق بالطلاب أنفسهم ، عوامل تتعلق بالأساتذة).

٥- دراسة ريتشارد جانسيك Richard L. Jancek ١٩٩٩ م :

هدفت الدراسة الى التعرف على عوامل تسرب الطلاب من المدارس العليا بالريف في المملكة المتحدة ، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل التي تسهم في ذلك :

- ١- عوامل أسرية تتمثل في قلة الدخل .
- ٢- عوامل ذاتية تتمثل في رغبة المتسربين في الحصول على عمل .



٦- دراسة ويلمز دوجلاس Willms, J. Douglas ١٩٩٩ م:

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب تسرب الطلاب من دراسة الرياضيات ، وشملت العينة طلاب من الصفوف الثامن والتاسع ، الحادي عشر والثاني عشر. وأشارت النتائج إلى أنه من أهم الأسباب: الإنجاز السابق والامتدني للطلاب ، والعوامل المنزلية (الاجتماعية والاقتصادية) ، والاتجاه السلبي للطلاب نحو الرياضيات

٧- دراسة المركز الوطني لإحصائيات التعليم بواشنطن National Center for Education Statistics ٢٠٠٠ م:

هدفت الدراسة الى التعرف على معدلات تسرب الطلاب الأسباب من المهاجرين الجدد من المدارس العليا في أمريكا وأسباب ذلك ، وأشارت النتائج إلى أن نسبة تسرب هؤلاء الطلاب وصلت إلى (٣٩%) في حين لم تتجاوز نسبة المتسربين من الطلاب الآخرين (١٥%-١٨%) وكان من أهم الأسباب الرئيسية في ارتفاع هذه النسبة أن هؤلاء الطلاب كانوا منبوزين من زملائهم الآخرين .

٨- دراسة كمبل جيمس Kemple, James ٢٠٠٠ م:

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم العوامل التي تسهم في رفع مستوى الطلاب متدني المستوى ، وخفض نسبة التسرب ، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل التي تحسین المستوى وخفض نسبة التسرب تكثيف برامج الإرشاد الأكاديمي فكان من أهم الوسائل الفعالة



في ذلك، وأيضا زيادة الدعم الشخصي والمعنوي للطلاب متدني المستوى وذلك من خلال المدرسين.

الفصل الثالث

((منهجية البحث))

مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث.(داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٦٦) ويتكون مجتمع البحث الحالي من أدارت المدارس المتوسطة في محافظة كركوك / قضاء الحويجة / القرى والأرياف التابعة لها.

عينة البحث :-

وتعرف العينة بأنها "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائها على جميع أفراد المجتمع(داود و عبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٦٧)، لان ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة ويكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق اهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢٢٠) وتم اختيار (١٠) من أدارات المدارس في المرحلة المتوسطة بصورة عشوائية من خلال وضع مجموعة كبيرة من الادارات المدرسية في وعاء ثم بعد ذلك تم اختيار هذه المدارس .

أداة البحث :-

أ- الأستبيان المفتوح :- وقد شمل عينة أستطلاعية حجمها (٥٠) مفردة وتتضمن سؤاليين في إطار هذا البحث .

ب- الأستبيان المغلق :- ويتضمن (١٣) فقرة تم بناءها في ضوء نتائج الأستبيان المفتوح الذي تم توزيعه على (٢٠) إدارة مدرسة متوسطة وقد تم التأكد من سلامة بناء الفقرات وصياغتها اللغوية .

ج - المقابلة الشخصية :- قام الباحثين بزيارة ميدانية الى بعض المدارس لمقابلة عينة من الطالبات وأجراء أستبيان استطلاعي ومقابلة مدراء ومرشدين تربويين بغية الأخذ بأرائهم .

الوسيلة الأحصائية :-

حيث ان المقياس الذي تم اختياره لقياس قوة كل من فقرات الأستبيان المغلق هو ثلاثي

(اوافق ، اوافق بشدة ، اوافق الى حد ما) . فقد تم اعتماد الوسط الحسابي المرجح وفق الصيغة الرياضية التالية :-

مج ك س

س = ٢ -

مج ك

الوسط الحسابي

تكرار المشاهدة

ميشال ٢

٢

س (المشاهدة) (عدد المستجوبين)

الفصل الرابع

((عرض وتحليل النتائج))

نتائج تفريغ الاستبيان المغلق

((اسباب العزوف والتسرب عن اكمال الدراسة المتوسطة للطالبات في اطراف قضاء الحويجة))

ت	المحتويات	درجة الحدة
١	المستوى الامي للوالد والوالدة	٢,٥
٢	العادات والتقاليد الاسرية في الريف	٢,٥
٣	الزواج المبكر لبنات الريف	٢,٥
٤	المدارس المختلطة (ذكور واناث)	٢,٤
٥	عدم تشجيع اولياء الامور للطالبات على الدراسة	٢,٤
٦	التفكك الاسري	٢,٤
٧	صعوبة المناهج الدراسية	٢,٣
٨	كره بعض المواد الدراسية	٢,٣
٩	الخوف والاحراج من الفشل في الامتحان	٢,٣
١٠	تدني المستوى المعاشي لأسرة الطالبة	٢,٢
١١	ازدحام الطلبة في الصف الواحد(ذكور واناث)	٢,٢
١٢	سوء الحالة الصحية للطالبة	٢
١٣	ضعف رغبة الطالبة في الدراسة	٢

تحليل النتائج :-

١ - جاء في الفقرة الاولى من الاستبيان (المستوى الامي للوالد والوالدة) بالمرتبة الاولى مشيرا الى خطورة ظاهرة الامية في المجتمع ودورها السلبي على كافة جوانب الحياه دفعت الى عدم معرفة الوالد والوالدة لأهمية العلم والمعرفة مما ادى بالتالي انعكاسها على ظاهرة التسرب والتسرب .

اما الفقرة الثانية فقد دفعت العادات والتقاليد في الريف الطالبات عن العزوف والتسرب عن اكمال الدراسة بسبب ضعف الرؤيا قي المجتمع القروي لأهمية دراسات البنات وذلك بسبب التعصب في العادات والتقاليد والنظرة الغير صحيحة لمجتمع المرأة من حيث اكمال الدراسة .

اما الفقرة الثالثة (الزواج المبكر لبنات الريف) فقد اسهم وبشكل فعال على تسرب وعزوف اكثر الطالبات الريف عن اكمال الدراسة بسبب تفكير اولياء الامور بزواج البنات المبكر قبل التفكير باكمال الدراسة والحصول على الشهادة .

هذا وقد حصلت كل الفقرات الانفة الذكر على (٢,٥) .

ب - ان اختلاط الطلاب (الذكور والاناث) في معظم المدارس المتوسطة في القرى والارياف ادت الى ان تكون احد العناصر



السلبية لعدم اكمال الدراسة المتوسطة للطالبات بسبب المرحلة الصعبة من العمر لكل من الطلاب والطالبات (فترة المراهقة).

اما الفقرة الخامسة وهي عدم تشجيع اولياء الامور للطالبات على اكمال الدراسة تعتبر من الامور التي يتم الاتفاق عليها بين اولياء الامور عند اكمال الدراسة الابتدائية مما يؤدي الى العزوف وتسرب الطالبات عن اكمال الدراسة .

اما الفقرة السادسة والتي تتحدث عن التفكك الاسري مثل (الانفصال، الطلاق ، مشاكل عائلية اخرى) فقد لعبت دورا بارزا في تنمية مواهب الطفل في التحصيل العلمي وانماء قدراته في التعلم اذا كانت الاسرة متماسكة ومندمجة افضل مما يكون حدوث الاضطرابات العائلية التي تؤدي الى التفكك الاسري وبالتالي تؤدي الى العزوف والتسرب وقد حصلت كل من هذه الفقرات على درجة الحدة (٢,٤).

ج - ان صعوبة المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة هي من المعوقات والاسباب التي تؤدي الى عزوف وتسرب الطالبات عن اكمال الدراسة وذلك بسبب ان اعتقاد الطالبات بان صعوبة المناهج سوف تكون لها نتيجة الرسوب في نهاية العام الدراسي مما يؤدي الى التسرب والعزوف عن اكمال الدراسة بسبب عدم وجود نظرة مستقبلية .



الخوف والاحراج من الفشل في الامتحان ادت باكثر الطالبات الى التسرب وترك المقعد الدراسي وذلك لان اكثر العوائل القروية تعطي فرصة واحدة لاكمال الدراسة واذا كانت النتيجة الفشل فمعناه ترك مقعد الدراسة دون التفكير للرجوع ولاكمال المرحلة وهذا الامر يؤدي الى حدوث الفقرة الاخرى والتي تكون نتيجة لسبب وهي كره المواد الدراسية التي تؤدي الى العزوف والتسرب وقدحازت الفقرات في النقطة (ج) على درجة الحده (٢,٣) .

د - ان تدني المستوى المعاشي للأسر يعتبر من ظواهر المجتمع السلبية التي تنعكس خطورتها على عدم اكمال الدراسة للطالب والطالبة وذلك لاحتياجات الطالبة للمصاريف اليومية للدراسة وقد اثبتت التجارب وخصوصا في مجتمع القرية ان العوائل ذات المستوى المعاشي المتدني لا يستطيع ابنائها وبناتها من اكمال الدراسة وعلى مختلف مراحلها . كذلك ازدحام الطلاب في الصف الواحد له نتائج الوخيمة وسبب من اسباب عدم اكمال الطالبات للدراسة بسبب الاختلاط (الذكور والاناث) في الصف الواحد في هذه الفترة من العمر (المراهقة) وقد حصلت الفقرات في النقطة (د) على درجة الحدة (٢,٢) .

هـ - ان سوء الحالة الصحية للطالبة تؤدي الى كثرة الغيابات وعدم حضور أكثر الدروس مما يؤدي الى عزوف وتسرب الطالبات بسبب الغياب المتكرر وعدم فهم اكثر الدروس .



كذلك ضعف رغبة الطالبة في اكمال الدراسة بسبب محيط الطالبة الذي شجع على عدم اكمال الدراسة والتوجه للاعمال المنزلية والعمل في الحقل مع الاهل .
وقد حصلت النقطة (هـ) على درجة الحدة (٢) .

الفصل الخامس

((التوصيات والمقترحات))

التوصيات :-

في ضوء ماتوصل اليه الباحثين في ادناه مجموعة من التوصيات نأمل في حال الاخذ بها في التطبيق ان تسهم في الحد من ظاهرة عزوف وتسرب الطالبات وتقليل نسبة الاهدار في العملية التربوية ورفع كفاءتها ومنها :-

١ - ضرورة محو الامية من المجتمع الريفي لما لهذه الظاهرة من اثار سلبية وخيمة على واقع التعليم وتأثيرها المباشر على الطالبات اللواتي يرغبن اكمال المنهج .

٢ _ ضرورة تثقيف المجتمع في القرية على التخلص من العادات والتقاليد القديمة التي تؤدي الى ضعف الرؤيا لتعلم البنات وبالتالي اجبارهن على ترك المقاعد الدراسية ،

٣ _ ان زواج البنات بشكل مبكر قد يمنع الكثير منهن عن اكمال الدراسة مع العلم ان الكثير منهن على مستوى علمي جيد فمن



الضروري فتح الطريق لأكمال الدراسة للطالبات في هذه المرحلة من العمر .

٤ _ ان وجود اكثر بل كل المدارس الموجودة في القرى هي مدارس مختلطة من (الذكور والاناث) ادت الى ان تتحول الى مشكلة كبيرة لتسرب وعزوف اكثر الطالبات عن اكمال الدراسة فعليه يجب فتح مدارس ثانوية خاصة للبنات في القرى والارياف .

٥ - ان الحصول على الشهادة الابتدائية والثانوية والجامعية للطالب والطالبة هو احد عوامل تشجيع ومتابعة اولياء الامور لهم وصرف المبالغ المادية واعطاءهم الحوافز المعنوية هي من عوامل وصول الفرد الى الغاية التي يروم الوصول لها وخصوصا التعليم .

٦ _ ضرورة التخلص من الاضطرابات العائلية وبناء اسرة متماسكة وذلك لضمان وجود اسرة فعالة في المجتمع قادرة بان تقوم بدور فاعل في عملية التعليم للبنات والتخلص من التفكك الاسري الذي له اثار سلبية على المجتمع عامة ومستقبل الابناء العلمي بشكل خاص .

٧ _ ان صعوبة المناهج الدراسية وعدم تنقيحها بشكل سنوي يؤدي الى عزوف اكثر الطالبات عن اكمال الدراسة والتسرب وترك المقعد الدراسي وهذه الصعوبة تتمخض في بعض المناهج الدراسية وخصوصا العلمية منها .



٨ _ ان تحسن مستوى الفرد المادي سوف ينعكس وبشكل ايجابي على افراد الاسرة باجمعها لان تكامل الاسره من كافة الجوانب وخصوصا المادية يعطي العائلة حافزا على التوجه الى الطلاب والطالبات لاكمال دراستهم بكل مراحلها .

٩ _ ان كثرة اعداد الطلاب في الصف الواحد سواء كان الصف من (جنس واحد) (ذكور) او من جنسين (ذكور واثاث) او من جنس (اناث فقط) يؤدي الى ضعف الطالب داخل الصف وعدم السماح له بالمشاركة في الدرس وكثرة الضوضاء تؤدي الى عدم اكمال الدراسة وترك المقعد الدراسي .

١٠ _ ان تحسن المستوى الصحي للطالب هو من اولويات الدراسة ليصبح الطالبة قادرة على مواكبة الدراسة لكن عدم متابعة الاهل للمستوى الصحي يؤدي نتائج سلبية على علمية الطالبة وبالتالي ترك المدرسة .

١١ _ ضرورة نشر الوعي الثقافي بين طالبات القرية باقامة دورات تثقيفية لزراعة محبة العلم والمعرفة واعطاء رؤية جيدة عن المستقبل العلمي يؤدي الى اكمال الطالبة الدراسة .

١٢ _ ان كل من هذه التوصيات والمقترحات الانفة الذكر هي مكملة كل واحدة منها للآخرى وعليه ضرورة الاخذ بها وبجميعها من اجل التوصل الى حل هذه المشكلة التي تؤدي الى تاخر المجتمع وعلى كافة النواحي (الدينية والعلمية والثقافية والاجتماعية) .

المقترحات :-

- ١ _ اجراء دراسة مقارنة عن عزوف الطلبة بين البنين والبنات .
- ٢ _ اقتراح انشاء مدارس خاصة لمحو الامية الشامل للرجال والنساء وخصوصا للذين لم يستطيعوا مواكبة العلم والدراسة بسبب الامور التي ذكرناها انفا .
- ٣ _ التثقيف الديني المستمر وتشجيع البنات على الدراسة وربطه بالآيات القرآنية واحاديث الرسول محمد (ﷺ)
- ٤ _ فتح مدارس ثانوية للناث في القرى والارياف وفتح المجال امام اكبر عدد من الطالبات للالتحاق واكمال الدراسة المتوسطة ،
- ٥ _ زرع الرغبة في نفوس الطالبات والتشجيع إلى الدراسة فألى جانب كون المرأة هي ام المجتمع فمن الضروري ان تكون هي (الطبيبة ،المعلمة ،المهندسة)والى غيرها من الامور التي تجعلها نصف المجتمع .

المصادر العربية والاجنبية:-

- ١- ابو عودة، فوزي، (٢٠٠٤)، المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة عين شمس، كلية التربية، جمهورية مصر العربية.
- ٢- ابو غالي، عطا، (٢٠٠٧). فاعلية برنامج ارشادي بتخصص بعض المشكلات لدى عينة من الطالبات



- المتفوقات عقلياً في محافظات غزة، (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- ٣- البزاز، حكمت عبدالله، (١٩٧٥). تقييم التفطيش الابتدائي في العراق، ط٢، (رسالة ماجستير منشورة)، مطبعة الارشاد، بغداد، العراق
- ٤- حكيم، عبدالحميد بن عبدالمجيد، (٢٠١٢)، تطور نظام التعليم وسياسته، ط١، مكتبة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- ٥- خضر، علي، (١٩٩٣). مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٠)، ص٨٦-ص١٠٩.
- ٦- خضير ثابت محمد، (١٩٩٠)، اتجاهات مديري المدارس المتوسطة نحو الارشاد التربوي. جامعة بغداد. كلية التربية (ابن رشد) .
- ٧- خير .سعد محمد، (١٩٧٠)، الاحصاء في البحوث التربوية والاجتماعية، القاهرة. مطبعة دراسة النهضة .
- ٨- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن، (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- ٩- الزهراني، عبدالرحمن بن محمد عبدالرحمن، (٢٠٠٨). اسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل للعلاج، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة ام القرى، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ١٠- عودة، احمد سليمان، (١٩٩٨). القياس والتقويم للعملية التدريسية ، ط٣، دار الامل للنشر والطباعة، الاردن.
- ١١- العيسوي، عبدالرحمن، (١٩٨٩). علم النفس في المجال التربوي، دار العلوم العربية ، بيروت.
- ١٢- الغامدي : حمدان أحمد، عبد الجواد: نور الدين محمد، (٢٠٠٢)، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد ، الرياض.
- ١٣- قطامش، ربحي وآخرون، (٢٠٠٤). النظام التربوي الفلسطيني، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمعايير الدولية، رام الله، منشورات مركز ابداع العلم.
- ١٤- قطامي، يوسف وآخرون، (١٩٩٨). نماذج التدريس الصفي، ط٢، دار الشروق، عمان، الاردن،
- ١٥- مشكور، حسيبة، (١٩٧١). الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي والثانوي .



١٦- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٠)، **مناهج البحث في التربية**

وعلم النفس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،

عمان، الاردن.

١٧- منصور طلعت واخرون / **اسس علم النفس العام**. كلية

التربية . جامعة عين شمس . مطبعة اطلس بالقاهرة ١٩٧٨

.

١٨- وزارة التربية، (١٩٨٤). **الكفاءة الداخلية للتعليم الابتدائي** .

١٩- www.garlsedu.net.showthread.php.29\4\20

(11).

20 – Richard Germaine (1995) : "Drop-Out Rates among American Indian and Alaska Native Students: Beyond Cultural Discontinuity", Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington .

21 – Wendy Schwartz , (1995) : "School Dropouts: New Information about an Old Problem", Office of Educational Research and Improvement (ED), Washington .

22 – Maria Kambouri (1996) : "Where Next? Drop Out and Progression from ESOL Provision"



, Basic Skills Agency, London

(England).(BBB32792) .

23 – Richard L. Jancek (1999) : "High School Drop Out Factors and Effects: An Analysis of a Small School in Rural Illinois" Reports-- Research (143) Geographic Source: U.S.; Illinois , Journal Announcement: RIEAPR2000 .

24 – Willms, J. Douglas (1999) : "Dropping Out of Advanced Mathematics : How Much Do Students and Schools Contribute to the Problem?" Educational Evaluation and Policy Analysis, Vol.21, No.4, p365-83 .

25 – National Center for Education Statistics (ED), Washington (2000) : "High School Dropouts, by Race-Ethnicity and Recency of Migration. Indicator of the Month", This indicator is 1 of 60 from "The Condition of Education, 1999," a publication of the National Center for Education Statistics, Report No: NCES-2000-009 .



26 – Kemple, James (2000) : "Career Academies : Impacts on Students' Engagement and Performance in High School", Manpower Demonstration Research Corp., New York .

((الملاحق))

((استبيان مغلق يوضح اسباب العزوف والتسرب عن اكمال الدراسة المتوسطة للطالبات في اطراف قضاء الحويجة))

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	اوافق الى حد ما
١	المستوى الامي للوالد والوالدة			
٢	العادات والتقاليد الاسرية في الريف			
٣	الزواج المبكر لبنات الريف			
٤	المدارس المختلطة(الذكور والاناث)			
٥	عدم تشجيع اولياء الامور للطالبات على الدراسة			
٦	التفكك الاسري			



٧	صعوبة المناهج الدراسية		
٨	كره بعض المواد الدراسية		
٩	الخوف والاحراج من الفشل في الامتحان		
١٠	تدني المستوى المعاشي لأسرة الطالبة		
١١	ازدحام الطالبة في الصف الواحد		
١٢	سوء الحالة الصحية للطالبة		
١٣	ضعف رغبة الطالبة في الدراسة		